

من قوله (ويكون حال طوافه مُتوضئاً ...)

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم احسن الله اليكم قال وفقه الله تعالى. ويكون حال طوافه متوضئاً مع ستر عورته عن اعيان هذا البيت فيه فرعان الفرع الاول ما حكم الطهارة للطواف؟ والفرع الثاني ما حكم ستر العورة حال الطواف - [00:00:00](#)

اما الفرع الاول فنقول فيه خلاف بين اهل العلم. رحمهم الله تعالى وهو من الخلاف الاجتهادي. الذي كل واحد منا يعبد ربه فيه بما اداه اليه اجتهاده مع سلامة الطرف الاخر من حقد القلب وسوء منطق اللسان - [00:00:27](#)

فلا انكار في مسائل الاجتهاد. ولا الخلاف؟ احسنت. فلا انكار في مسائل الاجتهاد والاقوال فيها ثلاثة واصحها عندي القول الوسط وهو ان الطهارة المشترطة للطواف انما ما هي الطهارة الكبرى للصغرى - [00:00:47](#)

فلا يصح طواف الحائض. لان حدثها اكبر ولا طواف النفساء. لان حدثها اكبر ولا طواف من عليه جنابة لان حدثه اكبر لكن من عليه شيء من الاحداث الصغرى ثم ثم طاف فطوافه صحيح الا ان الافضل والاكمل ان يكون خاليا عن الحدث الاصغر ايضا - [00:01:13](#)

انتبهوا لي فان قلت وما دليلك على اشتراط الطهارة الكبرى لصحة الطواف؟ فاقول عندنا حديثان صحيحان ان في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها قالت لما جئت سرفا حفظت - [00:01:43](#)

اذا حدثها اكبر اليس كذلك؟ فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي. فقال ما يبكيك؟ انا فزت والحيض يطلق عليه النفاس للاشتراك في الاحكام. قلت نعم يا رسول الله. قال هذا شيء كتبه الله على بنات ادم. فافعلي - [00:02:03](#)

ما يفعل الحاج غير الا تطوفي بالبيت حتى تطهري. فاذا علق طوافها بطهرها مما يدل على ان من شروط صحة الطواف الخلو عن الحيض وهو حدث اكبر. وهو حدث اكبر. والمتقرر عند العلماء ان احكام - [00:02:23](#)

النفاس كاحكام الحيض طبقا. الا بدليل فاصل. فاذا كنا نمنع الحائض من الطواف فكذلك يجب علينا ان نمنع النفساء منه للاشتراك في الاحكام فيما بينهما. وفي الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها - [00:02:43](#)

ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد صفية لبعض حاجته. فقيل له يا رسول الله انها حاضت والحيض حدث اكبر. فقال عقرب حلق احابستنا هي؟ فقالوا لا يا رسول الله انها قد افاضت يعني طافت للافاضة قبل الحيض. بقي عليها طواف الوداع بس. قال فلتنفر اذا يقول خلاص انتهينا. طواف الوداع يسقط عن - [00:03:03](#)

لكن النبي وسلم ظن انها حاظت وبقي عليها طواف الافاضة فستحبس تحبسهم اسبوعا كاملا على حتى تطهر وكلمة عقرة حلق هذا مما يجري على لسان العرب لفظا لا قصدا. مثل تربت يداك اي لصقت بالتراب من الفقر. ثكلتك امك - [00:03:33](#)

فهذه من العبارات التي ظاهرها الدعاء لفظا لكن العرب تقولها لفظا لا قصدا. بل ان كثيرا من هذه الالفاظ صارت مدحا قال تربت يداك فافطر بذات الدين ايش؟ تربت يداك هذا من باب الحظ. فقوله عقر حلقى سيق هذا المساء - [00:03:53](#)

وهي من الالفاظ التي ظاهرها الدعاء ولكن العرب تقولها لفظا لا قصدا. فهو لا يريد ان يدعو على صفية وهي امرأته ولم يدري على لسان النبي صلى الله عليه وسلم ذلك من باب الدعاء عليها وانما هكذا عادة العرب. فاذا - [00:04:13](#)

حديثان يدلان على اشتراط الطهارة الكبرى للطواف. فان قلت والجنب نقول بما ان الحيض حدث اكبر فمنعت الحائض من الطواف بسببه. والنفاس حدث اكبر. فمنعت النفساء من الطواف بسببه اذا المنع سببه الحدث الاكبر فما كان من قبيل الحدث الاكبر فيدخل معها قياسا - [00:04:33](#)

وهي الجنابة ما ادري اوصلت لكم الفكرة؟ طيب فان قلت وكيف تفعل بما في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها قالت توضع النبي صلى الله عليه وسلم ثم طاف. لا انتبه. تونا قايلين حكاية الافعال تبيد الوجوب. [00:05:02](#) توضع النبي صلى الله عليه وسلم ثم طاف فهذا دليل على انه ها من جملة الواجبات فنقول لا لا حكاية فعل والمتقرر في القواعد ان حكاية الافعال انما تفيد الندب ما لم تكن مقرونة بامر قول - [00:05:26](#)

فان قلت اوليس وضوءه هذا مقرون بامر قولي في قوله لتأخذوا عني مناسككم؟ الجواب لا لان الوضوء في ذاته ليس نسكا اذ من عادة النبي صلى الله عليه وسلم انه يتوضأ دائما قبل ذكر الله عز وجل. ثم نقول اولم يتوضأ لما - [00:05:46](#) نفر من عرفات وقبل ان يصل الى المزدلفة نزل في اثناء الطريق فبال وتوضأ هل يقال في وضوءه بين المنسكين انه من جملة الواجبات؟ الجواب لا. اذ من عادته انه يريد دائما ان يكون على طهارة. كما قال في - [00:06:06](#)

المهاجر بن قنفذ باسناد صحيح من حديث ابي في سنن ابي داود قال اني كرهت ان اذكر الله الا وانا على طهر ولان الطواف تعبد فاحب النبي صلى الله عليه وسلم ان يسبقه بوضوء. اذا اذا لا يصلح ان يستدل بهذا الحديث على ان - [00:06:26](#) الطهارة الصغرى من واجبات الطواف. فان قلت وكيف نفعل بحديث ابن عباس الذي يصح بمجموع طرقه؟ من قول النبي صلى الله عليه وسلم الطواف بالبيت صلاة الا ان الله اباح الكلام فيه. الطواف بالبيت صلاة. فاذا - [00:06:46](#)

جعل النبي صلى الله عليه وسلم صلاة ومن جملة شروط صحة الصلاة الوضوء فاذا من شروط صحة الطواف كذلك الوضوء فنقول ليس الحديث يفيد ذلك. انما الحديث يفيد الاشتراك في المنزلة والمقدار لا في الاحكام الشرعية - [00:07:06](#) يعني بمعنى ان منزلة الطواف كمنزلة الصلاة. ففريضة الطواف كفريضة الصلاة ونافلة الطواف كنافلة الصلاة يعني ان الطواف ليس ذا منزلة هينة في الشرع بل منزلته كالصلاة فكما انكم تعظمون امر الصلاة تعظيما كبيرا فكذلك ينبغي ان تعظموا امر الطواف تعظيما كبيرا لان الطواف صلاة. اذا الاشتراك بينهما هنا - [00:07:26](#)

ليس في الاحكام الشرعية وانما في المنزلة والمقدار. بدليل انه قال الا ان الله اباح الكلام فيه هل الفرقان بين الطواف والصلاة؟ مجرد اباحة الكلام؟ الجواب لا. لو انه اكل في الطواف هل يبطل طوافه؟ طيب ولو اكل في الصلاة - [00:07:56](#) فاذا كان النبي وسلم يقول الا ان الله اباح الكلام والطعام فيه. انتم معي ولا لا؟ طب لو انه ضحك في الطواف هل يبطل طوافه لكن لو قهقهها في الصلاة فاذا كان يقول النبي عليه الصلاة والسلام الا ان الله اباح الكلام والاكل والفقهات فيه. فلما لا يستثنى الا الكلام -

[00:08:16](#)

فقط فلو حملنا قوله الطواف بالبيت صلاة على انه اشتراك في الاحكام الشرعية بمعنى ان ما يجب في هذه يجب في هذه وما يحرم في هذه يحرم في هذا لكان كلام النبي سلم متناقضا. اذ ان هناك اشياء تجوز في الطواف غير الكلام ولا تجوز - [00:08:36](#) في الصلاة فلما لا يذكرها في استثنائه؟ فاذا اياك ان تحمل كلام رسول الله على انه اشتراك في الاحكام الشرعية لا وانما حتى لا تحمل كلام رسول الله على التناقض وانما تحمله على انه اشتراك في المنزلة والمقدار. هذا الذي ندين الله عز وجل به. ولان - [00:08:56](#) اصل براءة الذمة من الاحكام الشرعية. فايجاب الطواف فايجاب الطهارة الصغرى قبل الطواف حكم شرعي. والاحكام الشرعية تفتقر في ثبوتها للدالة الصحيحة الصريحة. ولان الاصل في العبادات الاطلاق. فلا حق لك ان تقيد عبادة بسبب او شرط او زمان او مكان او مقدار - [00:09:16](#)

الا وعلى ذلك التقييد دليل. ولان الشريعة مبناها على التخفيف. وعلى التيسير. فلو ان انتقض حدثه في الشوط السابع انتقضت طهارته في الشوط السابع في حال ذروة الزحام. فاين سيتوضأ؟ فان خروجه سيتكلف - [00:09:36](#) وعودته ستتكلف زمانا ثم هل يبدأ من الشوط السابع؟ الجواب لا لانك تقول الطواف بالبيت صلاة. ولو احدث الانسان في اخر ركعة فسد ما قبلها فاذا تعيد من اوله ومن اهل العلم من راعى هذا وقال يتم طوافه ويذبح دما - [00:09:56](#)

فعالج الخطأ بخطأ. ولكن القول الصحيح في هذه المسألة هو ما ذكرته لك ان الدالة انما دلت على اشتراط الطهارة الكبرى وفضلت وفضلت الدالة الاخرى الطهارة الصغرى. فاذا الاشتراط قسم الى قسمين اشتراط صحة واشتراط كمال. اشتراط صحة واشتراط كمال

طولنا في هذا معليش. اشتراط صحة واشتراط - 00:10:25

فاما اشتراط الصحة ففي الطهارة الكبرى. واما اشتراط الكمال فبالطهارة الصغرى وهو قول وسط وخير الامور اوسطها والله اعلم. ثم قال الناظم بعد ذلك انتبه. قال مع ستر عورته عن الاعيان. وهذا هو الفرع الثاني من هذا - 00:10:55

وهي اننا لا نعلم خلافا بين اهل العلم في اشتراط ستر العورة في حال الطواف. لعموم قول الله عز وجل يا بني ادم خذوا زينتك عند كل مسجد ولو رجعت في كتب التفسير لتعرف سبب نزولها لوجده فيمن يطوف عاريا. اذ كان العرب في الجاهلية - 00:11:18
يطوفون بالبيت عراة فكان الرجال يطوفون عراة نهارا والنساء يؤخرن طوافهن حتى يطوفن عراة ليلا فكانت احدهن تضع الخرقة على فرجها وتقول اليوم يبدو بعضه او كله فما بدا منه فلا احله. فانزل الله عز وجل - 00:11:38

يا بني ادم خذوا زينتك عند كل مسجد اي استروا عوراتكم عند الطواف. ولما فتح النبي صلى الله عليه وسلم مكة ارسل ابا بكر ثم اردفه بعلي ابن ابي طالب فنأدى في الناس الا لا يحجن بعد العام مشرك ولا يطوفن بالبيت عريا - 00:11:58
ولا نعلم خلافا في وجوب ستر العورة. في هذا الموضع. والله اعلم. نعم. ما احسن الله اليكم قال وفقه الله تعالى ويكون فاذا انتهى صلى بخلف مقامنا ثنتين يوجزها مع - 00:12:18

امكاني نعم يشرع للانسان في قول عامة اهل العلم لا نعلم فيه خلافا انه متى ما فرغ من الطواف الضن او نفلا ان يصلي بعد طوافه ركعتين خلف مقام ابراهيم. هكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم ففي - 00:12:40
صحيح الامام مسلم من حديث جابر في صفة حج النبي صلى الله عليه وسلم قال يعني بعد فراغه قال ثم مشى ثم رمل ثلاثا ومشى اربعا ثم نفذ الى مقام ابراهيم فقرأ واتخذوا من مقام ابراهيم - 00:13:00

مصلى فجعل المقام بينه وبين الكعبة ثم صلى ركعتين. قرأ في الاولى قل يا ايها الكافرون وفي الثانية قل هو الله احد فان قلت وان لم اقدر فعلها خلف المقام مباشرة فنقول صليها حيث ما شئت من البيت واتسع لك الامر - 00:13:20
ولا ينبغي ان تزاحم اخوانك الا وتصلي خلف المقام. اذ قد يكون هناك من الزحام ما يمنعك. والصلاة خلف المقام انما هي وكل سنة ادى فعلها الى مفسدة في الحج فالمشروع فالمشروع تركها. فان قلت وكم عددها؟ فاقول هي ركعتان - 00:13:40

فان قلت وهل يشرع تخفيفها او تطويلها؟ فاقول بل المشروع تخفيفها حتى تترك المكان لغيرك. فليس من المشروع ان يطول الانسان قراءتها. فان قلت وماذا اقرأ فيها؟ فاقول تقرأ فيها سورة الاخلاص. قل يا ايها الكافرون وقل هو الله - 00:14:00
احد فان قلت وان قرأت سورة قصيرة غيرهما فاقول لا بأس بذلك حيثما قرأت شيئا مما تيسر من كتاب الله اجزا كذلك. فان قلت وان نسيتها فاقول متى ما تذكرتها صلها ولو خارج الحرم - 00:14:20

متى ما تذكرتها صلها ولو خارج الحرم فقد ثبت عن بعض الصحابة انه صلاها بذى طوى. يعني خارج البيت. خارج البيت فان قلت او تشرع ايضا بعد طواف النافلة؟ فاقول بعد كل اسبوع ركعتان بعد كل اسبوع ركعتان. كلما طفت - 00:14:40
سبعة اشواط يشرع لك ان تصلي ركعتين والله اعلم احسن الله اليكم قال عندنا عندنا مشكلة خفيفة هنا وهي ان المتقرر عند العلماء ان الصلاة لا وكالة فيها الصوم تدخله النيابة والحج يدخله النيابة والعمرة تدخلها النيابة وقضاء الديون تدخلها النيابة. ووفاء النذر تدخله النيابة. فهناك من - 00:15:03

تعبداتي ما تدخلوها النيابة لكن الصلاة المتقرر عند العلماء انه لا يصلي احد عن احد. طيب لو ان الانسان اعتمر رأوا حج عن غيره اولا يصلي ركعتي الطواف اليس كذلك؟ طيب ركعتا الطواف تابعة لما قبلها وما بعدها والنسك اصلا قبلها وبعدها عن نفسه او عن غيره عن غيره - 00:15:39

كونوا قد صلى ركعتين عن غيره فكيف تقولون بانه لا يصلي احد عن احد؟ وها هو الرجل يصلي ركعتين خلف المقام في حجه عن غيره او عمرته عن غيره احسنت هذا هو الجواب اعد لا لا قاعدتنا - 00:16:05

اي نعم على كل حال انت جئت باولها ودعني اكمل حتى لا اقول الجواب في قاعدة جميلة وهي انه يجوز تبعا ما لا يجوز استقالاته ما اجمل القواعد! والله تحل الاشكال. القواعد نعمة من الله عظيمة لمن يسر الله عز وجل له فهمها. لمن يسر الله له فهمها - 00:16:30

يجوز تبعا ما لا يجوز استقلالا. فاذا جازت الركعتان عن الغير تبعا ولا تجوز الصلاة عن الغير استقلا. واظن الكلام واضح نعم احسن الله اليكم قال وفقه الله تعالى وكذا وكذا يسعى بالصفاء وبمروة سبعا - [00:16:54](#)

ويسرع ان اتى العلمان هذا هو. لما فعله النبي صلى الله عليه وسلم. ففي صحيح الامام مسلم من حديث جابر رضي الله تعالى عنه في صفة حج النبي صلى الله عليه وسلم انه لما فرغ من الطواف وصلاة ركعتين ماذا فعل؟ قال ثم خرج من الباب الى الصفاء -

[00:17:24](#)

فلما دنا من الصفاء قال ان الصفاء والمروة من شعائر الله ووقف في قراءة الآية عند هذا الحد ولو ان جابر سمع اكثر من ذلك لنقله اليينا. فالمشروع للانسان ان يقرأ من هذه الآية هذا المقدار فقط. ان الصفاء والمروة من شعائر - [00:17:44](#)

الى الله. ابدأ بما بدأ الله به. فبدأ بالصفاء فرقى عليه ثم استقبل القبلة فحمد الله ووحدته وكبره ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا اله الا الله وحده انجز وعده. ونصر عبده وهزم - [00:18:04](#)

احزاب وحده ثم دعا بين ذلك يعني يدعو ويكرر هذا الذكر. ثم يقف قليلا ويدعو ثم يعود ويكرر وهذا الذكر حتى يستوفي ثلاث مرات في تكريره مع الدعاء بين ثناياه. ثم نزل اي من الصفاء - [00:18:34](#)

الى المروة حتى اذا انصبت قدماه في بطن الوادي سعى حتى اذا صعدتا مشى حتى اتى المروة ففعل على كما فعل على الصفاء. اذا سعيه صلى الله عليه وسلم بعد حجته فعل فعله ها وهو هذا الفعل - [00:18:54](#)

مقرر بقله لتأخذوا عني مناسككم فيكون حكم السعي من واجبات الحج او من اركان الحج سعيا او موافقة لتعبيرات كثير من اهل العلم فاذا السعي بين الصفاء والمروة من الحج من النسك الذي لا بد لصحة الحج منه. نعم - [00:19:14](#)

احسن الله اليكم قال وفقه الله تعالى قال ويسرع ايه ان اتى العلمان والمقصود بالعلمين ها الانوار الخضراء التي تستقبل وجهك قادما من الصفاء الى المروة وقادما من المروة الى الصفاء. وقد كان هذا وفي حدود هذين العلمين كان واديا - [00:19:36](#)

قبل ان ترصفه الدول المتعاقبة على رئاسة الحرمين. فقد كان واديا وينزل منه بسرعة ويسرعون في ثناياه حتى يصعدوا مرة اخرى. هذا كان واديا ولكن الله خفف عنا بان بان الدولة قد رصفته فصار مستويا. ووضعوا في ابتداء الوادي على من اخبر وفي نهايته على

من اخبر حتى يشعروا ان هذا هو مكان - [00:20:06](#)

السعي جدا في شرع للرجل اذا جاء الى العلم الاول ان يسرع جدا بقدر ما اتاه الله عز وجل من قوة حتى يصل الى العلم الثاني. فان قلت او يشرع هذا في حق المرأة ايضا؟ فنقول ان المتقرر ان كل حكم ثبت في حق الرجال - [00:20:36](#)

الف فانه يثبت في حق النساء تبعا الا بدليل الاختصاص ولكن هنا دل دليل الاختصاص على منع المرأة منه. وذلك لان المرأة ستكون في محضر الرجال. وهذا المشي يتنافى مع حيائها وقد يكون سببا لسقوطها او انكشاف حجاب بها - [00:20:56](#)

او افتتان الناس بها حالا بها حال السعي. فاذا درء المفاصد في هذه الجزئية مقدم على جلب مقدم على جلب المصالح ولا نعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم في حجته او عمرته كان يأمر النساء اللاتي كن معه ان يفعلن - [00:21:16](#)

من ذلك ان يفعلن شيئا من ذلك. فان قلت اوليس اصل الرمل كان هو رمل هاجر بحثا عن الماء لابنها اسماعيل. فاذا الذي رمل اصلا امرأة فنقول هذا في شريعته. لكن - [00:21:36](#)

في شريعتنا فانه ممنوع في حق النساء ان يفعلن ذلك. فالمرأة ليس من شأنها ان تجري هكذا امام الرجال ان تركض هذا الركض امام الرجال. هذا يتنافى مع حيائها ويتنافى مع انوثتها. ثم اصف الى هذا ان هاجر انما فعلت ذلك لا تعبدا - [00:21:56](#)

ها وانما بحثا عن الماء. ولم تفعله في محضر من الرجال وانما كانت لوحدها هي وابنها في هذا الذي لا زرع فيه ولا ماء. انتم فهمتم؟ طيب احسن الله اليكم قال وفقه الله تعالى - [00:22:16](#)

ويكون حال طوافه مع سعيه لهجا بدعوة ربه الرحمن. نعم. واضح. ومسبحا ومكبرا ويجوز بالايات من قرآن. يعني لا ينبغي ان ينشغل في هذه المواضع التي يشرع فيها الدعاء ويتحرى فيها الاجابة بقراءة - [00:22:40](#)

الجوال او بتصفح ايش ما هذا؟ والله ما اعرف ان انطق اسمه. وسائل التواصل الاجتماعي وبس نهرب ها. ولا ينبغي ان منشغلا

بوسائل التواصل الاجتماعي. ولا ينبغي ان يشغل نفسه وغيره بالتصوير. لاننا والله نرى اناسا قد اخرجهم حب التصوير - 00:23:00

عن الاهتمام بكثرة الذكر والتسبيح والتهليل والدعاء في في مثل هذه المواطن فتجدهم اشغلوا انفسهم واشغلوا غيرهم بالتصوير

بجوار باب الكعبة او بالتصوير وهو يقبل الحجر الاسود او يستلم الركن اليماني او بالتصوير - 00:23:20

بجوار مقام ابراهيم وكل ذلك والله مما لا يجوز. فالتصوير اصالة محرم فكيف اذا كان في هذه المواطن؟ وكيف اذا تضمن اذاء قريب

لان من الناس من لا يريدك ان تصور شيئا منه ولا ان يخرج في صورتك. ويبعد ان يكون الانسان لوحده في مثل هذه - 00:23:36

التي هي من شأنها ان تكون مزدحمة ولا ينبغي للانسان ابدا ان ينشغل بالسؤال او القيل والقال. خاصة اذا كان فيها امر محرم كغيبه

او نائمة. حتى لا يكون ذلك - 00:23:56

لاجره او منقصا له على الاقل. فان قلت وا قراءة القرآن فنقول لا بأس بها ايضا. فالدعاء وقراءة القرآن كل ذلك من الازكار المشروعة

في هذا الموضع. ولذلك انا استحب دائما ان يكون الانسان وحيدا في طوافه وسعيه - 00:24:11

حتى وان كان معه رفقة فيتقدم عنهم قليلا او يتأخر عنهم قليلا. وتنصب عيناه في موضع قدميه حتى لا يفتنه يشغله النظر من ها هنا

وها هنا ثم يمشي. توكل على الله. يلهج بالدعاء لان هذا موطن ينبغي الا - 00:24:31

يضيع الانسان فيه لحظة واحدة. نعم احسن الله اليكم قال وفقه الله تعالى متخشعا متضرعا متمسكا لا غاضبا ومزجرا الاجر الثاني

اي والله اي والله. بعض الناس هناك كأن الحرم وجد له فقط. فلا يريد احدا ان يدفعه ان يقف امامه ولا - 00:24:51

من خلفه حتى في شدة الزحام. فما ان يدفع يدفع احد من خلفه الا ويلتفت بعين غضبي ولسان ساء. او شأت واذا توقف الناس

بسبب شدة الزحام يرفع عقيرته اي صوته بالسب واللعن والتسخط والتذمر على قضاء الله وقدره. وكأن هذا الطواف - 00:25:15

جبل قد وضع على عاتقيه يريد ان يتخلص منه باي طريق. فلربما كلمة تكون مذهبة لاجره وهو لا يدري او مغضبة لربه من فوق سبع

سماوات فعلى الانسان ان يحكم لسانه وان يتعامل مع اخوانه باكمل اللطف والمودة والمحبة والتقدير والتضحية. والتجاوز والعفو

والصفح - 00:25:35

فان هذه المواطن كثيرة الزحام فهي مظنة الايذاء ومظنة الاعتداء ومظنة الجهل. فعلى الانسان ان يكون حليما وقورا صبوراً محترماً

لاخوانه. وقد كان ولدي عبد العزيز يمشي معي يوما من الايام فحصل له شيء من ذلك فقلت يا بني هؤلاء ضيوف - 00:25:55

الله فلا تؤذيها فلا تؤذي الله في ضيوفه. طبعاً الله يؤذي ولكن لا يضر. يؤذيني ابن ادم لكن لن تبلغوا ظري فتضرني بين الادي

والاضرار فالشاهد اقول لا تؤذي. يصرح لي بانه من اعظم ما استفاده مني في في هذه المناسك هو هذا. ان هؤلاء ضيوف الله وجاؤوا

- 00:26:15

فما جئت انت فلو انك رأيت يا فهد في بيتك انسانا من ضيوفك يؤذي ضيفا اخر هل ستسكت له؟ الجواب لا من اكرام بيتك ومن

اكرام ضيفك الا الا تسر الا تمكن احدا ان ان يصل اليه بشيء من الادي. اليس كذا؟ فاذا هؤلاء ضيوف الله جاءوا يطلبون فضل الله.

ويعمرون بيت الله - 00:26:38

فاذا اصابك من احدهم شيء فاستشعر انه ضيف الله. فتجاوز عنه لله واصفح عنه لله. فالله عز وجل يحب ان يتجاوز عن ضيوفه

ضيوف بيته في مثل هذه المواطن دائما قدم الحلم قدم الصفح قدم العفو قدم لطافة الاخلاق قدم التضحية قدم غيرك - 00:26:58

اعن الفقير قوم المسكين. آآ يعني اذا رأيت انسانا ضعيفا ساعده ليرى الله عز وجل منك في هذه المواطن التي شأنها الزحام والحر

الشديد. وكنم الانفاس ليرى الله منك احسن الاخلاق. ولذلك - 00:27:18

اصالة الاخلاق انما تعرف في المضائق اصالة الاخلاق تعرف في المضائق. من يشرح لي هذا لان كل الناس من اصحاب الاخلاق الحسنة

في باب السعة. لكن متى ما ضاقت الامور واشتدت الازمات حينئذ تبرز الاخلاق الصحيحة - 00:27:40

تبرز الاخلاق الاصيله التي لا يدخلها التصنع. لانك قد تتصنع الحلم ولكن لست حليما. متى يظهر هذا التصنع في حال المضائق فاذا

حقيقة الاخلاق واصالتها انما تعرف في وقت المضائق. ولذلك في اوقات السفر تعرف الاخلاق. في اوقات - 00:28:01

تعرف الاخلاق وكذلك ايضا في اوقات الزحام وذروة الحر. وانت تطوف اشعة الشمس تضرب رأسك ثم يخطئ عليك احد وقد امتلأ

جسدك كعرقا وحشرج صدرك ضيقا. فحينئذ كيف ستتعامل مع اخوانك او من مخطئين عليك؟ ولذلك نبهك - 00:28:21
على هذا اياك وان تفلت لسانك في اخوانك هؤلاء ضيوف الله. فحقهم ان يحترموا وان يقدر ويقدروا وهؤلاء مسلمون انما جاءوا من
بلادهم وتغربوا طلبا لفضل الله فلا تؤذي الناس في طلب فضل الله يا اخي. لا بسوء منطق ولا بسوء فعل او تصرف. هذه وصية الناظم

لكم - 00:28:41

وجزاكم الله خيرا. نعم. انتهى الوقت - 00:29:01